

بحث بعنوان

المقومات المهنية لإعداد أخصائي اجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية

إعداد

أميرة فارس محمود

باحثة دكتورة بقسم مجالات الخدمة الاجتماعية

كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة الفيوم

٢٠٢٤

الملخص

تسعى المنظمات الدولية غير الحكومية إلى تحقيق أهدافها من خلال البرامج والمشروعات التي تضع اختصاصات هذه المنظمات موضع التطبيق العملي، ومن ثم ينعكس الاهتمام ببرامج ومشروعات وأنشطة المنظمات الدولية لطلب الحاجة الملحة لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، وخاصة إذا كان للأخصائيين الاجتماعيين دوراً قياداً في عمليات التخطيط والتنسيق وتدبير الاحتياجات وتنظيم جهود مؤسسات الرعاية الاجتماعية وبناء قدرتها المؤسسية والبشرية والدفاع عن عملائها، كما أن العمل بالمنظمات الدولية هو حق أصيل للأخصائيين الاجتماعيين في عصب مهنة الخدمة الاجتماعية ولكن الملحوظ أن تلك المنظمات يعمل بها بشر من غير تخصص الخدمة الاجتماعية لذا كان لابد من وجود صحو في تعليم الخدمة الاجتماعية وخاصة الدولية لمواكبة متطلبات العمل بتلك المنظمات. لذا فأنا في حاجة إلي بناء برامج استرشادية وتدريبية الغرض منها التنمية المهنية للأخصائي الاجتماعي من الناحية النظرية فيما يخص المناهج الدراسية، والجانب الميداني العملي، وبناء علي نتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الرئيسية في الدراسة الحالية تتمثل في تحديد مقومات مهنية لاعداد أخصائي اجتماعي دولي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

الكلمات المفتاحية : الاخصائي الاجتماعي - منظمات التنمية الدولية - مقومات.

abstract

International non-governmental organizations seek to achieve their goals through programs and projects that put the competencies of these organizations into practical application, and thus interest is reflected in the programs, projects and activities of international organizations to demand the urgent need to practice international social service, especially if social workers have a leadership role in the planning, coordination and management processes. needs, organizing the efforts of social care institutions, building their institutional and human capacity, and defending their clients. Also, working in international organizations is an inherent right for social workers at the core of the social service profession, but what is notable is that these organizations are staffed by people who do not specialize in social service, so there must be an awakening in education. Social service, especially international, to keep pace with the work requirements of these organizations. Therefore, we need to build guidance and training programs whose purpose is the professional development of the social worker from a theoretical standpoint with regard to the school curricula and the practical field aspect. Based on the results of previous studies, the main study problem in the current study is identifying professional components to prepare an international social worker to work in organizations. International development.

Keywords: social worker - international development organizations - components.

أولاً: مشكلة الدراسة وأهميتها:

شهد العالم في الآونة الأخيرة نمواً غير مسبوق للمنظمات الدولية علي الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية وكان لبرامجها دوراً مؤثراً في مجالات الرعاية الاجتماعية والتنمية المستدامة وتمكين المجتمعات والفئات المهمشة وتستمد هذه المنظمات قوتها وصلاحتها من المجتمع الدولي (عبد الله ، ٢٠١٦م، ص ١٩٨ : ٢٠١).

والمنظمات الدولية غير الحكومية تهدف إلي تغطية جميع أنواع النشاط الإنساني من أنشطة دينية وعلمية وثقافية واقتصادية واجتماعية مثل جمعية الصليب الأحمر الدولي والاتحاد الديمقراطي الدولي للمرأة ، كما أن لهذه المنظمات شخصية اعتبارية ذاتية وقد سبقت دولتها في تحقيق التعاون الدولي ، فضلاً عن ذلك فهي تساهم بقدر كبير في تطوير العلاقات الطيبة وبين الأفراد والجماعات الدولية ولقد أصبح لهذه المنظمات دور محسوس في المجال الدولي بما أحرزته من مركز وتأثير في نطاق المنظمات الحكومية (قاسم، ١٩٩٣، ٢٦٢).

وهناك العديد من المهارات اللازمة لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية مهارات مهنية مرتبطة بالخدمة الاجتماعية كمهنة ومهارات تحديد أهداف وبرامج الخدمة الاجتماعية ودراسة منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية غير الحكومية، كما يتطلب مهارات شخصية مثل المهارة والقدرة علي الإقامة والحياة في إطار ظروف وأوضاع الدول النامية التي تعاني من الفقر والصراع وأطفال الشوارع والعنف الأسري بالإضافة لمهارات اللغة والتعامل مع الشعوب، ويتطلب الدور الدفاعي معارف عن التنظيمات الدولية والقانون الدولي ومعارف عن المهنة وأخري عن اللاجئين والمهاجرين، واحترام ثقافة الشعوب ومهارات الاتصال الأكثر تأثيراً، بالإضافة إلي الحيادية وعدم التحيز ومهارات التحليل والتقدير للموقف والمشكلات العالمية ومهارات التأثير التي تساهم في إحداث التغييرات المطلوبة، وتتطلب الممارسة الدولية مهارة في التوازن المطلوب بين مستويات الممارسة ومجالاتها مما يستلزم معارف ومهارات لإحداث التوازن المطلوب (السروجي، ٢٠١٠م، ص ٤١، ٤٢).

ونظراً لأن الأخصائي الاجتماعي هو العنصر الأساسي في ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية في مجال من المجالات وخاصة مجال العمل الدولي كان لابد من الاهتمام باعداده المهني الذي

يساعده علي أداء أدواره المهنية داخل المنظمات الدولية علي أعلى مستوى لذلك يوجد اهتماما متزايدا بالإعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الدولي في عملية اختياره وتعليمه وتدريبه رغم وجود شكاي من وجود فجوة بين الإعداد النظري للأخصائي الاجتماعي الدولي والواقع الميداني لممارسة الخدمة الاجتماعية الدولية، لذلك يعتبر وجود الأخصائي الاجتماعي بالمنظمات الدولية أمرا أساسيا يعمل علي مساعدتها علي تحقيق أهدافها وتحقيق أهداف تلك المنظمات يتوقف علي الإعداد المهني المتطور للأخصائي الاجتماعي (محروس، سالم، ٢٠١٩م).

وقد توصلت دراسة (الميزو، ٢٠١٦م، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩) إلي أن هناك متطلبات للعمل بالمنظمات الدولية من هذه المتطلبات هي متطلبات مهارات مهنية متمثلة في مهارات التفاوض والإقناع والتأثير والتوجيه والتمكين والمهارة في توظيف استراتيجيات وأساليب التنمية للبلد الذي يعمل فيه والمهارة في توظيف النظريات الخاصة بالممارسة المهنية وهناك متطلبات خاصة بالمهارات الشخصية مثل القدرة علي التعامل مع ثقافات متعددة والدراية بأهداف ومهام منظمات الأمم المتحدة، وإجادة اللغة الإنجليزية، إجادة التكنولوجيا.

توصلت دراسة برجوي وجوليا (Bargui and Julia, 2002, 111, 115) إلي أن الأخصائي الاجتماعي الذي يريد العمل بالمنظمات الدولية للتنمية يلزمه تحسين وتطوير مهاراته، كذلك ومعرفة كيفية التطبيق الصحيح والفعلي لمهارات الممارسة بتلك المنظمات بجانب أن الأخصائي الاجتماعي الممارس بمنظمات التنمية الدولية يجب أن يحسن مهاراته سواء الممارسة أو الأنشطة مثل الإرشاد والنصيحة والتحدث إلي المجتمع.

وأكدت دراسة (Midgley, 2001) أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين الاجتماعيين في حاجة إلي التزود بمجموعة من المعارف والمهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

وبناء علي نتائج الدراسات السابقة التي تم ذكرها يمكن للباحثة أن تشير الى : أن نتائج الدراسات السابقة قد أكدت على وجود فجوة بين تعليم الخدمة الاجتماعية عموماً وبين واقع ومتطلبات سوق العمل وخاصة فيما يخص مؤسسات التنمية الدولية التتموية وما تحتاج إليه من متطلبات ومهارات وقدرات، فالأخصائيين الاجتماعيين يحتاجون إلي مهارات خاصة تساعدهم علي الالتحاق بتلك المنظمات.

لذا فأننا في حاجة إلي بناء برامج استرشادية وتدريبية الغرض منها التتمية المهنية للأخصائي الاجتماعي من الناحية النظرية فيما يخص المناهج الدراسية، والجانب الميداني العملي، وبناء علي نتائج الدراسات السابقة فإن مشكلة الدراسة الرئيسية في الدراسة الحالية تتمثل في تحديد المقومات المهنية لاعداد أخصائي اجتماعي دولي للعمل بمنظمات التنمية الدولية .وخاصة أن كل الدراسات أكدت علي وجود متطلبات للعمل بتلك المنظمات والدراسة الحالية دورها هو التعرف علي تلك المقومات المهنية .

ثانياً: أهداف الدراسة:

- أ- تحديد المهارات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.
- ب- تحديد المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

ثالثاً: تساؤلات الدراسة:

- أ- ما المهارات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.
- ب- ما المهارات المهنية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية.

رابعاً: مفاهيم الدراسة:

تقوم الدراسة الحالية علي مفهومين رئيسيين وهما:

- ١- مفهوم المقومات
- ٢- مفهوم الاعداد
- ٣- مفهوم المنظمات الدولية
- ٤- مفهوم البناء المهاري

مفهوم المقومات :

وتعرف المقومات المهنية للخدمة الاجتماعية بانها : ١- قاعدة علمية. ٢- أساليب فنية متطورة ، ٣- نظام تعليمي خاص بها ، ٤- اشتراطات مهنية يجب أن تتوفر في الاخصائي الاجتماعي، ٥-تنظيمات مهنية للخدمة الاجتماعية. (حبيب، حنا ، ٢٠١١، ص٥٢)

وتعرفها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية علي أنها: تلك المقومات اللازمة لاعداد أخصائي اجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية وتشمل تلك المقومات المقومات المهنية - المقومات المعرفية - المقومات القيمية - المقومات الشخصية .

مفهوم الاعداد :

الاعداد هو تكوين الشخصية المهنية للاخصائي الاجتماعي وذلك بتعليمه أساسيات المهنة واكسابه الاتجاهات السليمة في مجال التفاعل الوظيفي.(سالم ، ٢٠١٤ ، ١٣٩)

وتعرفه الباحثة في الدراسة الحالية على انه : هو الاستعداد المهني والشخصي ويشمل الاعداد من الجانب الشخصي - والاعداد من الجانب المعرفي - والاعداد من الجانب المهاري - والاعداد من الجانب القيمي.

مفهوم المنظمات الدولية :

هي هيئة دائمة تتمتع بالإرادة الذاتية وبالشخصية القانونية الدولية حيث تتفق مجموعة من الدول على انشائها ، كوسيلة من وسائل التعاون الاختياري ، بينها في مجال أو مجالات معينة يحددها الاتفاق المنشئ . (ابو المعاطي ، ٢٠١٢ ، ٦٧)

تعرفه الباحثة إجرائياً المنظمات الدولية وهي:

- ١- بناء مؤسسي: يتكون من وحدات اجتماعية مرتبطة بنائياً ووظيفياً، وهو الإطار الذي ينظم الأنشطة والعمليات التي تؤديها منظمة الخدمة الاجتماعية الدولية لتحديد أهدافها.
- ٢- أداء وظيفي: أي مهام وأهداف تسعى لتحديدها سواء كانت مرتبطة دول لمساعدتها على إشباع احتياجاتها أو مواجهة مشكلاتها التي تتأثر بها أكثر من دولة.
- ٣- الكوادر البشرية: مجموعة من المتخصصين في خدمات الرعاية الاجتماعية، والتي يمثل فيها الاخصائي الاجتماعي أحد التخصصات المهنية التي يشارك مع التخصصات الأخرى في تقديم خدمات تلك المنظمة.
- ٤- الموارد والإمكانات: يتوفر بتلك المنظمات الإمكانات المالية والبشرية والتنظيمية إلى جانب الشرعية الدولية التي تمكنها من ممارسة برامجها وأنشطتها التي توفر خدمات للمحتاجين والفقراء في الدول المستفيدة.
- ٥- البرامج والأنشطة : تمارس تلك المنظمات عدد من الأنشطة أو العمليات التي تستهدف الحصول علي الموارد اللازمة أو من خلالها لتحويلها إلى خدمات وبرامج ومشروعات تنموية

مفهوم البناء المهاري:

هو عملية لبناء القدرات لزيادة وعى المجتمع وبناء قدراته من خلال مشاركة واسعة فى صنع القرارات عن طريق القيام بأعمال تستهدف تحويل المجتمع من حالة إلى أخرى أفضل. وإعداد الناس الذين هم خارج عمليات صنع القرارات للدخول فيها من خلال تدعيم القدرات التى لديهم أو التى يمكن إيجادها للحصول على الفرص المتاحة لهم (عبدالرحمن ، ٢٠٠٢ ، ص٣٨)

تعرفه الباحثة اجرائيا فى البحث : بأنه بناء المهارات المختلفة لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات الدولية.

خامسًا: الإجراءات المنهجية للدراسة :

(أ) نوع الدراسة : تنتمي هذه الدراسة إلي نمط الدراسات الوصفية التي تعتمد علي جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها بغرض أعداد اخصائي اجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية. وتعتمد الدراسة الحالية علي استخدام المنهج الوصفي باستخدام طريقة المسح الاجتماعي بالعينة حيث يعد منهج المسح الاجتماعي بالعينة هو المنهج المناسب لنوع الدراسة.

(ج) أدوات الدراسة : اعتمدت الباحثة علي أداة رئيسية وهي اتساقا مع متطلبات الدراسة الحالية اعتمدت الباحثة على الادوات الاتية :

- مقياس تحديد المقومات المهارية لاعداد اخصائي اجتماعي للعمل بالمنظمات الدولية مطبق على الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بالمنظمات الدولية

- دليل مقابلة الخبراء والمتخصصين لتحديد المقومات المهارية للعمل بالمنظمات الدولية.

سادسًا: مجالات الدراسة :

أ - **المجال البشرى:** يتمثل المجال البشرى للدراسة في (٣٢٩) مفرد، تتضمن (١٥) مفردة من الخبراء والمتخصصين داخل منظمات التنمية الدولية، بالإضافة إلى عدد (٣١٤) من العاملين بمنظمات التنمية الدولية، حيث أن اجمالي مجتمع الدراسة (١٧١٠) اخصائي اجتماعي يعمل بمنظمات التنمية الدولية .

ب- **المجال المكاني:** المنظمات العاملة في مجال التنمية الدولية

ج- **المجال الزمنى:** يتمثل المجال الزمنى للدراسة فى فترة جمع البيانات

سابعاً: عرض بيانات ونتائج الدراسة الميدانية :

أولاً: النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الأول مؤداه : ما المقومات المهارات الشخصية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

النتائج المرتبطة بالإجابة على التساؤل الأول مؤداه : ما المقومات الشخصية و السمات العامة للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية ؟

جدول رقم (١٣) يوضح المقومات الشخصية و السمات العامة للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	قدرات جسمية وصحية مناسبة تجعلني امارس عملي بنجاح	٦٧.٥	٩٦	٣٠.٦	٦	١.٩	٨٣٤	٢٧٨	٨٨.٥	٢٠	
٢	اتزان انفعالي يكسبني القدرة على ضبط النفس	٨٦.٩	٤١	١٣.١	٠	٠	٩٠١	٣٠٠.٣	٩٥.٦	١١	
٣	تنظيم معرفي عقلي مناسب	٩٣	٢٢	٧	٠	٠	٩٢٠	٣٠٦.٧	٩٧.٧	٦	
٤	القدرة على نقد الذات	٨٨.٥	٣٦	١١.٥	٠	٠	٩٠٦	٣٠٢	٩٦.٢	١٠	
٥	القدرة على السيطرة على انفعالاتي	٧٨.٧	٦٧	٢١.٣	٠	٠	٨٧٥	٢٩١.٧	٩٢.٩	١٧	
٦	قيم اجتماعية تسمح لي بالتخلي بسمات اخلاقيه سوية	٩٢.٧	٢٣	٧.٣	٠	٠	٩١٩	٣٠٦.٣	٩٧.٦	٨	
٧	القدرة على الابداع	٧٧.٧	٧٠	٢٢.٣	٠	٠	٨٧٢	٢٩٠.٧	٩٢.٦	١٨	
٨	القدرة على ايجاد العلاقات بين الظواهر كي اتمكن من تقدير الموقف بوضوح	٨٦.٣	٤٣	١٣.٧	٠	٠	٨٩٩	٢٩٩.٧	٩٥.٤	١٣	
٩	بالثقة بالنفس في العمل بالبرامج بمنظمات التنمية الدولية	٨٤.١	٥٠	١٥.٩	٠	٠	٨٩٢	٢٩٧.٣	٩٤.٧	١٥	
١٠	الرغبة والاستعداد للعمل في برامج منظمات التنمية الدولية	٩٠.١	١٩	٦.١	١٢	٣.٨	٨٩٩	٢٩٩.٧	٩٥.٤	١٣	
١١	القدرة على العمل في إطار الفروق الثقافية في البرامج الدولية.	٨٦.٦	٤٢	١٣.٤	٠	٠	٩٠٠	٣٠٠	٩٥.٥	١٢	
١٢	التمتع بالرضا المهني في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية.	٩١.١	٢٨	٨.٩	٠	٠	٩١٤	٣٠٤.٧	٩٧.٠	٩	
١٣	التجنب لردود الأفعال الشخصية عند التعامل مع المستفيدين.	٨٥.٧	٣٨	١٢.١	٧	٢.٢	٨٩٠	٢٩٦.٧	٩٤.٥	١٦	
١٤	القدرة على التفكير والتحليل والوصول الى نتائج.	٩٣.٩	١٩	٦.١	٠	٠	٩٢٣	٣٠٧.٧	٩٨.٠	٥	
١٥	الرغب في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية.	٩٨.١	٦	١.٩	٠	٠	٩٣٦	٣١٢	٩٩.٤	٣	
١٦	الاستعداد الشخصي في تقبل فكرة التمويل الأجنبي.	٧٣.٢	٦٧	٢١.٣	١٧	٥.٤	٨٤١	٢٨٠.٣	٨٩.٣	١٩	
١٧	التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق اهدافها	٩٨.٤	٥	١.٦	٠	٠	٩٣٧	٣١٢.٣	٩٩.٥	٢	
١٨	المداومة على الاطلاع والاتصال بمصادر المعارف الضرورية لمتابعة تطوير المهنة	٩٤.٦	١٢	٣.٨	٥	١.٦	٩٢٠	٣٠٦.٧	٩٧.٧	٦	
١٩	الانسام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل	١٠٠	٠	٠	٠	٠	٩٤٢	٣١٤	١٠٠.٠	١	
٢٠	القدرة على اتخاذ القرارات	٩٨.١	٦	١.٩	٠	٠	٩٣٦	٣١٢	٩٩.٤	٣	
	المجموع	٥٥٤٣	٦٩٠	٤٧			١٨٠٥٦				
	المتوسط	٢٧٧.٢	٣٤.٥	٢.٤							
	النسبة	٨٨.٣	١١.٠	٠.٧							
	المتوسط المرجح						٩٠٢.٨				
	القوة النسبية لليعد						٩٥.٨				

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الأول المقومات الشخصية و السمات العامة للاخصائي الاجتماعي، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٩٠٢.٨) والقوة النسبية للبعد (٩٥.٨٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٨٨.٣٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبة (١١٪) الى نسبة (٠.٧٪) اجابوا لا. وهذا يدل على أن المقومات الشخصية و السمات العامة للاخصائي الاجتماعي لأمر الذي يدعو معه إلى ضرورة تعظم الاهتمام بتحقيق إسهامات البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية الدولية ، وبناء مقومات السمات العامة للأخصائي الاجتماعي في منظمات التنمية الدولية.

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الأولى في هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٩) والتي مفادها " .الالتزام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل." في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣١٤) وقوة نسبية (١٠٠٪)، مما يؤكد على الرغبة والاستعداد للعمل بمنظمات التنمية الدولية وعدم قبوله مضطرا ، بل يكون واثق من نفسه ويتصف تفكيره بالمرونة والفاعلية .

٢- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها " .التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق اهدافها." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٣١٢.٣) وقوة نسبية (٩٩.٥٪)، مما يؤكد احتياج الاخصائي الاجتماعي إلى بناء قدرات الاتصال والتواصل الفعال داخل منظمات التنمية الدولية .

٣- جاءت العبارة رقم (١٥) والتي مفادها " .الرغب في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣١٢) وقوة نسبية (٩٩.٤٪)، وهذا ما يشير الى القابلية لتكوين علاقات مهنية ايجابية داخل منظمات التنمية الدولية وخارجها .

٤- كما جاءت العبارة رقم (٢٠) والتي مفادها " القدرة على اتخاذ القرارات " في نفس الترتيب السابق ، وهذا ما يشير الى احتياج الاخصائي الاجتماعي الى تحليل الموقف والقدرة على التفكير العلمي والقدرة على الفهم الجيد لطبيعة كل موقف داخل منظمات التنمية الدولية حتي يتمكن من اتخاذ القرارات بشكل فعال وسريع .

• المرجح والقوه النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " قدرات جسمية وصحية مناسبة . " في الترتيب العشرون بوزن مرجح (٢٧٨) وقوة نسبية (٨٨.٥٪)، وهذا ما يشير الى انه ليس بالضرورة ان يكون الاخصائي الاجتماعي الذي يعمل بمنظمات التنمية الدولية يمتلك قدرات جسمية وصحية مناسبة .

٢- جاءت العبارة رقم (١) والتي مفادها " الاستعداد الشخصي في تقبل فكره التمويل الأجنبي." في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٢٨٠.٣) وقوة نسبية (٨٩.٣٪)، وهذا ما يشير الى القدرة على العمل في اطار التحول من التدخل الشخصي الى التدخل المجتمعي كاستجابة الى احتياجات متعدده والثقافات المتنوعة .

٣- جاءت العبارة رقم (٧) والتي مفادها " القدرة على الابداع . " في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٢٩٠.٧) وقوة نسبية (٩٢.٦٪)، وهذا ما يشير الى ضرورة تفعيل التفكير الابتكاري وتنمية الإبداع بما يواكب متطلبات برامج ومشروعات منظمات التنمية الدولية. وتستج الباحثة من بيانات الجدول السابق موافقة المبحوثين من العاملين بمنظمات التنمية الدولية والتي تراوحت نسب موافقتهم ما بين (٨٨.٥٪ إلى ١٠٠٪)، مما يشير إلى ضرورة التأكد من توافر بعض السمات العامة والمقومات الشخصية بالأخصائي الاجتماعي المؤهلة للعمل بمنظمات التنمية الدولية، والتي تتفق مع نتائج دراسة (عبد الله عبد الله ٢٠١٦م)، والتي أشارت نتائجها ضرورة توفير بعض السمات العامة بالإخصائيين الاجتماعيين والتي من ضمنها الموضوعية والبعد عن ردود الأفعال الشخصية لدي المنظم الاجتماعي، بناء القدرة علي التواصل الفعال، وبناء القدرة علي الأداء الفعال، توفير الرغبة والاستعداد للعمل، الشعور بالرضا المهني والاجتماعي.

ثالثاً: النتائج المرتبطة بالاجابة على التساؤل الثاني ومؤداه ما المقومات المهارية للاخصائيين الاجتماعيين في منظمات التنمية الدولية ؟

جدول رقم (١٥)

يوضح المقومات المهارية للأخصائيين الاجتماعيين العاملين بمنظمات التنمية الدولية

م	العبارة	نعم		إلى حد ما		لا		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	القوة النسبية	الترتيب
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	التمكن من اجراء البحوث العلمية المرتبطة بالممارسة الدولية	٨٤.٤	٢٦٥	١٥.٦	٤٩	٠	٠	٨٩٣	٢٩٧.٧	٩٤.٨	٧
٢	القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج منظمات التنمية الدولية	٩٢.٤	٢٩٠	٦.١	١٩	١.٦	٥	٩١٣	٣٠٤.٣	٩٦.٩	٣
٣	التمكن من بناء القدرات المؤسسية و البشرية للبرامج الدولية	٩٠.١	٢٨٣	٩.٩	٣١	٠	٠	٩١١	٣٠٣.٧	٩٦.٧	٤
٤	القدرة على ادارة الحوار والتفاوض مع منظمات التنمية الدولية	٨٨.٩	٢٧٩	١١.١	٣٥	٠	٠	٩٠٧	٣٠٢.٣	٩٦.٣	٥
٥	المهارة في التخطيط الاستراتيجي لبرامج منظمات التنمية الدولية	٨٦	٢٧٠	١١.٥	٣٦	٢.٥	٨	٨٩٠	٢٩٦.٧	٩٤.٥	١١
٦	العمل على الربط بين النظرية والممارسة في البرامج الدولية	٧٧.١	٢٤٢	١٧.٥	٥٥	١٧	٥.٤	٨٥٣	٢٨٤.٣	٩٠.٦	١٦
٧	القدرة على كتابة المقترحات للبرامج والمشروعات الدولية	٨٦.٦	٢٧٢	١٠.٨	٣٤	٨	٢.٥	٨٩٢	٢٩٧.٣	٩٤.٧	٨
٨	دراسة وتفسير المشكلات والقضايا الدولية	٧٢.٣	٢٢٧	٢٥.٢	٧٩	٨	٢.٥	٨٤٧	٢٨٢.٣	٨٩.٩	١٧
٩	المهارة في المتابعة وتقييم برامج ومشروعات منظمات التنمية الدولية	٧٥.٨	٢٣٨	٢١.٧	٦٨	٨	٢.٥	٨٥٨	٢٨٦.٠	٩١.١	١٥
١٠	العمل على توظيف التشريعات والقوانين لحماية حقوق العملاء	٦٩.٧	٢١٩	٢٧.٧	٨٧	٨	٢.٥	٨٣٩	٢٧٩.٧	٨٩.١	١٨
١١	القدرة على التعامل في إطار فريق العمل والتواصل مع الآخرين	٩٣	٢٩٢	٥.٤	١٧	١.٦	٥	٩١٥	٣٠٥.٠	٩٧.١	٢
١٢	بناء علاقات مهنية ايجابية مع كافة أنساق الممارسة بمنظمات التنمية الدولية	٨٥.٧	٢٦٩	١٢.٧	٤٠	١.٦	٥	٨٩٢	٢٩٧.٣	٩٤.٧	٨م
١٣	السعى الى ايجاد قنوات اتصال مع المنظمات الخرى	٨٦	٢٧٠	١٢.١	٣٨	٦	١.٩	٨٩٢	٢٩٧.٣	٩٤.٧	٨م
١٤	تنسيق العمل بين اقسام منظمات التنمية الدولية	٦٩.٧	٢١٩	٢٣.٩	٧٥	٢.٠	٦.٤	٨٢٧	٢٧٥.٧	٨٧.٨	١٩
١٥	القدرة على تسويق خدمات المنظمة	٨٠.٩	٢٥٤	١٦.٦	٥٢	٨	٢.٥	٨٧٤	٢٩١.٣	٩٢.٨	١٢
١٦	استخدام الاساليب العلمية في التنسيق مع المنظمات الاخرى	٧٧.٤	٢٤٣	٧.٣	٧١	٠	٠	٨٧١	٢٩٠.٣	٩٢.٥	١٣
١٧	القدرة على فهم وإدراك البيئة المحيطة	٩٢.٧	٢٩١	٧.٣	٢٣	٠	٠	٩١٩	٣٠٦.٣	٩٧.٦	١
١٨	المهارة في التقدير وجمع المعلومات	٨٨.٥	٢٧٨	١١.٥	٣٦	٠	٠	٩٠٦	٣٠٢.٠	٩٦.٢	٦
١٩	القدرة على إقامة العلاقة التنظيمية مع مصادر الخدمات	٧٩	٢٤٨	١٨.٥	٥٨	٨	٢.٥	٨٦٨	٢٨٩.٣	٩٢.١	١٤
	المجموع		٤٩٤٩		٩٠٣		١١٤	١٦٧٦٧			س
	المتوسط		٢٦٠.٥		٤٧.٥		٦.٠				
	النسبة		٨٣.٠		١٥.١		١.٩				
	المتوسط المرجح							٨٨٢.٥			
	القوة النسبية للبعد							٩٣.٧			

يتضح من الجدول السابق والخاص بالبعد الثالث المقومات المهارية للاخصائي الاجتماعي، أن هذه الاستجابات تتوزع توزيعاً إحصائياً وفق المتوسط المرجح (٨٨٢.٥) والقوة النسبية للبعد (٩٣.٧٪)، وبذلك ممكن التأكيد على ان هذا الاستجابات تركز حول خيار الموافقة على البعد، ومما يدل على ذلك أن نسبة من إجاب نعم بلغت (٨٣٪) في حين من أجابوا إلى حد ما بلغت نسبه (١٥.١٪) الى نسبة (١.٩٪) اجابوا لا، يد هذا التوزيع على أن استجابات المبحوثين حول إمكانية الاستفادة من إسهامات البرامج التدريبية للخدمة الاجتماعية الدولية في تحقيق المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي جاءت قوية، الأمر الذي يتطلب تعظيم الاهتمام للاستفادة من البرامج التدريبية لدارسي الخدمة الاجتماعية الدولية لتطوير وبناء المقومات المهارية لدى الأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية .

حيث جاءت العبارات الأعلى موافقة في المرتبة الاولى في هذا البعد من الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٧) والتي مفادها " القدرة على فهم وإدراك البيئة المحيطة " في الترتيب الأول بوزن مرجح (٣٠٦.٣) وقوة نسبية (٩٧.٦٪) ، وهو ما يشير الى ضرورة الفهم الواعي للسلوك الانساني والبيئة الاجتماعية المحيطة حتى يتمكن الاخصائي الاجتماعي من دراسة وتحليل وتفسير المشكلات والقضايا الدولية..

٢- جاءت العبارة رقم (١١) والتي مفادها " القدرة على التعامل في إطار فريق العمل والتواصل مع الآخرين." في الترتيب الثاني بوزن مرجح (٣٠٥) وقوة نسبية (٩٧.١٪) ، وقد يشير ذلك إلى أهمية بناء علاقات مهنية مع كافة أنساق الممارسة بمنظمات التنمية الدولية.

٣- جاءت العبارة رقم (٢) والتي مفادها " القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج منظمات التنمية الدولية." في الترتيب الثالث بوزن مرجح (٣٠٤.٣) وقوة نسبية (٩٦.٩٪) ، وهذا يؤكد مدى احتياج الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في منظمات التنمية الدولية إلى بناء وتدعيم القدرات المعلوماتية لديهم.

حيث جاءت العبارة الأقل موافقة في المرتبة الاولى في هذا البعد ومن الوزن المرجح والقوة النسبية على النحو التالي:-

١- جاءت العبارة رقم (١٤) والتي مفادها " تنسيق العمل بين اقسام منظمات التنمية الدولية." في الترتيب التاسع عشر بوزن مرجح (٢٧٥.٧) وقوة نسبية (٨٧.٨٪)، وهذا

ما يشير الى انه ليس بالضرورة ان يقوم الاخصائي الاجتماعي بتنسيق العمل بين اقسام
بمنظمات التنمية الدولية.

٢- جاءت العبارة رقم (١٠) والتي مفادها " العمل على توظيف التشريعات والقوانين لحماية
حقوق العملاء." في الترتيب الثامن عشر بوزن مرجح (٢٧٩.٧) وقوة نسبية
(٨٩.١٪)، وهذا ما يشير الى انه ربما يكون على الاخصائي الاجتماعي العمل على
توظيف التشريعات والقوانين لحماية حقوق العملاء بمنظمات التنمية الدولية.

٣- جاءت العبارة رقم (٨) والتي مفادها " دراسة وتفسير المشكلات والقضايا الدولية." في
الترتيب السابع عشر بوزن مرجح (٢٨٢.٣) وقوة نسبية (٨٩.٩٪)، وهذا ما يشير الى
انه ربما في حاجة لضرورة إكساب الأخصائيين الاجتماعيين مهارات دراسة وتحليل
وتفسير المشكلات والقضايا الدولية.

وتستنج الباحثة من بيانات الجدول السابق موافقة المبحوثين من العاملين بمنظمات التنمية
الدولية والتي تراوحت نسب موافقتهم ما بين (٨٧.٨٪ إلى ٩٧.٦٪)، مما يشير إلى ضرورة
اكتساب الأخصائي الاجتماعي مجموعة من المهارات المؤهلة للعمل بمنظمات التنمية الدولية،
وتتفق تلك النتائج ونتائج دراسة (الميزو، ٢٠١٦م) والتي أكدت على أهمية تحقيق المتطلبات
المهارات المهنية للعمل بمنظمات التنمية الدولية والتي تتمثل في مهارات التفاوض والإقناع
والتأثير والتوجيه والتمكين والمهارة في توظيف استراتيجيات وأساليب التنمية للبلد الذي يعمل فيه
والمهارة في توظيف النظريات الخاصة بالممارسة المهنية وهناك متطلبات خاصة بالمهارات
الشخصية مثل القدرة علي التعامل مع ثقافات متعددة والدراية بأهداف ومهام منظمات الأمم
المتحدة، وإجادة اللغة الإنجليزية، إجادة التكنولوجيا.

كما اتفقت مع دراسة (2006.Midgley) أن الأخصائيين الاجتماعيين أصبحوا أكثر اندماجاً في
الأنشطة التنموية الدولية أكثر من ذي قبل ولكن أكدت الدراسة علي أن الأخصائيين
الاجتماعيين في حاجة إلي التزود بمجموعة من المهارات التي تؤهلهم للتعامل مع الأنشطة
الدولية والقضايا ذات الطابع الدولية وأهمية المنظمات الدولية لتعليم الخدمة الاجتماعية.

- النتائج العامة للدراسة:

١- نتائج الاجابة على تساؤلات الدراسة:

من الأهمية بمكان الإشارة إلى ارتباط النتائج بالمقدمات في البحث العلمي، لذا سوف يتم عرض
نتائج هذه الدراسة من خلال تساؤلات الدراسة:

- نتائج الدراسة في ضوء تساؤلات الدراسة:

١- النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الأول للدراسة والذي مفاده ما المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟

أشارت نتائج الدراسة أن المقومات الشخصية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في الاتسام بالفاعلية والنشاط وعدم التقاعس عن العمل، كذلك التعاون مع جميع الزملاء في المنظمة لتحقيق أهدافها، بالإضافة إلى الرغبة في تكوين علاقات جيدة مع القائمين على برامج والمشروعات الدولية، كذلك القدرة على اتخاذ القرارات، و القدرة على التفكير والتحليل والوصول الى نتائج، و تنظيم معرفي عقلي مناسب، كذلك المداومة على الاطلاع والاتصال بمصادر المعارف الضرورية لمتابعة تطوير المهنة، هذا إلى جانب قيم اجتماعية تسمح لي بالتخلي بسمات أخلاقية سوية، كذلك التمتع بالرضا المهني في العمل ببرامج منظمات التنمية الدولية، و القدرة على نقد الذات، و اتزان انفعالي يكسبني القدرة على ضبط النفس، كذلك القدرة على العمل في إطار الفروق الثقافية في البرامج الدولية، و الرغبة والاستعداد للعمل في برامج منظمات التنمية الدولية، بالإضافة إلى القدرة على ايجاد العلاقات بين الظواهر كي يتمكن من تقدير الموقف بوضوح، كذلك بالثقة بالنفس في العمل بالبرامج بمنظمات التنمية الدولية، و تجنب لردود الأفعال الشخصية عند التعامل مع المستفيدين، و القدرة على السيطرة على انفعالاتي، كذلك القدرة على الابداع، هذا إلى جانب الاستعداد الشخصي في تقبل فكرة التمويل الأجنبي.

٢- النتائج العامة المرتبطة بالتساؤل الثاني للدراسة والذي مفاده " ما مقومات المقومات**المهارية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية؟**

فقد كشفت نتائج الدراسة أن المقومات المهارية للأخصائي الاجتماعي للعمل بمنظمات التنمية الدولية، تتمثل في القدرة على فهم وإدراك البيئة المحيطة، كذلك القدرة على التعامل في إطار فريق العمل والتواصل مع الآخرين، بالإضافة إلى القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات في برامج منظمات التنمية الدولية، و التمكن من بناء القدرات المؤسسة و البشرية للبرامج الدولية، كذلك القدرة على ادارة الحوار والتفاوض مع منظمات التنمية الدولية، هذا إلى جانب المهارة في التقدير وجمع المعلومات، كذلك التمكن من اجراء البحوث العلمية المرتبطة بالممارسة الدولية، بالإضافة إلى القدرة على كتابة المقترحات للبرامج والمشروعات الدولية، كذلك بناء علاقات مهنية ايجابية مع كافة أنساق الممارسة بمنظمات التنمية الدولية، السعى الى ايجاد قنوات اتصال مع المنظمات الأخرى، هذا إلى جانب القدرة على تسويق خدمات المنظمة، و استخدام الاساليب العلمية في التنسيق مع المنظمات الأخرى، كذلك القدرة على إقامة العلاقة التنظيمية مع مصادر

الخدمات، والعمل على الربط بين النظرية والممارسة في البرامج الدولية، كذلك دراسة وتفسير المشكلات والقضايا الدولية.

مراجع البحث:

- ١- عبد الله ، عبد الله علي، (٢٠١٦): إسهامات طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق المتطلبات المهنية للمنظم الاجتماعي في برنامج المنظمات الدولية غير الحكومية، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع ٥٥، يناير، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، ص ١٥٩.
- ٢- قاسم ، جلال الدين أحمد، (١٩٩٣م): المنظمات غير الحكومية الدولية، أهدافها وخصائصها، الجهاز المركزي المصري للتنظيم والإدارة، س ١٥، ع ٦٠٤، مصر، ص ٢٦٢.
- ٣- السروجي، طلعت مصطفى، (٢٠١٠م): الخدمة الاجتماعية الدولية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية للنشر، ط ١، ص ٤١، ٤٢.
- ٤- سامح على محروس - ايه احمد سالم : متطلبات المنظمات الدولية لتطوير الاعداد المهني للأخصائي الاجتماعي الدولي ، ورقه عمل منشورة ، المؤتمر الثامن والعشرون ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة الفيوم ، ٢٠١٩م.
- ٥- الميرز، هند بنت عقيل، (٢٠١٦م): الخدمة الاجتماعية الدولية كمدخل للعمل التنموي الدولي السعودي، مجلة الآداب، مجلد ٢٨، عدد ١، كلية الآداب جامعة الملك سعود، ٢٠١٦م، ص ٢٥٨ ، ٢٥٩.
- 6- Bargawi, Khalid Yousef and Ula, Maria, (2002): social work community services provided by community, 2002, 111, 115.
- 7- Midgly, Jams: (2006): international social work, Globalization and the challenge of aunipdarword, journal of sociology, vol 33, iss5, western Michigan university.
- ٨- حبيب، جمال شحاته و، حنا ، مريم ابراهيم ، الخدمة الاجتماعية المعاصرة ، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة ، ٢٠١١، ص ٥٢.
- ٩- سالم ، سماح واخرون ، مهارات الاسرة والطفولة وطرق التطبيق ، دار الثقافة ، ٢٠١٤ ، ص ١٣٩.
- ١٠- ابو المعاطي ، ماهر: الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية الدولية ، مرجع سبق ذكره ، ص ٣٧.